

أعلام السنة المنشورة - السؤال 05 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما ضد توحيد الربوبية؟ بعد ان عرفنا ما هو ضد توحيد الربوبية؟ وضده نفس الشيء كفر اكبر وكفر اصغر. يعبرون عنه بالكفر وليس بالشرك - 00:00:00

يقولون كفر اكبر مخرج من الملة. وكفر اصغر. فالكفر الاكبر كاعتقاد ان هناك متصرف في هذا الكون مع الله ان هناك مع الله مدبر مع الله هذا كله من الكفر الاكبر. واما الكفر الاصغر كاعتقادي ان التمام والعزائم وما يعلقه الناس في - 00:00:15

وفي بيوتهم يرد عنهم العين او يجلب لهم النفح. فهذا لا يخرج من الملة لكنه مضاد لتوحيد الربوبية ويسمى كفرا اصغر فكما ان الشرك اكبر وشرك اصغر. وهذا يضابط توحيد الالوهية. وهناك كفر اكبر وكفر اصغر. وهذا يضاد توحيد - 00:00:35

الربوبية نعم قال رحمة الله هو اعتقاد متصرف مع الله عز وجل في اي شيء من تدبير الكون من ايجاد او اعدام او احياء او اماتة او جلب خير او دفع شر او غير ذلك - 00:00:55

من معاني الربوبية او اعتقاد منازع له في شيء من مقتضيات اسمائه وصفاته كعلم الغيب والعظمة والكرياء ونحو ذلك. وهذا كله من الكفر الاكبر. يعني اعتقاده ان هناك متصرف مع الكون او ان هناك من ينazu الله في اسمائه وصفاته كعلم الغيب والعظمة والكرياء هذا كله من الكفر الاكبر - 00:01:06

وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. يا ايها الناس اذروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ وقال تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:01:28

وان يردد بخير فلا راد لفضله. وقال تعالى افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله هل هن كاشفات ضره او ارى دنيا برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه عليه يتوكلا على المتكولون. وقال - 00:01:48

تبارك وتعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال تعالى قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله. هذه كلها اذا وفيها الآيات تدل على حصر هذه الامور في من؟ في الله. علم الغيب وما شابه ذلك. كلها مقصورة في الله. ولا يجوز ان ينazu فيها سبحانه وتعالى - 00:02:08

نعم. وقال تعالى قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقول الله تعالى العظمة ازارى والكرياء ردائي فمن نازعني واحداً منها اسكنته ناري وهو في الصحيح - 00:02:28